[281] مع ابن كثير في تكذيبه لهذا الحديث وإذا وقفت على رواية نزول قوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) في واقعة يوم غدير خم، وعرفت رواة هذه الرواية من أعلام السنة بأسانيدهم، فاعلم أن الحافظ عماد الدين ابن كثير الدمشقي قال بعد أن ذكر الحديث عن أبي هريرة: (فانه حديث منكر جدا بل كذب). ونحن ننقل هنا نص عبارته، ثم نجيب عما ادعاه في هذا المقام بالتفصيل: أما عبارته فهذا نصها: (فأما الحديث الذي رواه ضمرة ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: لما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيد علي قال: من كنت مولاه، فعلي مولاه، فأنزل الله عزو جل: اليوم أكملت لكم دينكم. قال أبو هريرة: وهو يوم غدير خم من صام يوم ثماني عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا. فانه حديث منكر جدا بل كذب، لمخالفته ما ثبت في الصحيحين عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ان هذه الاية نزلت في يوم الجمعة يوم عرفة ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) _____